

## Locus of control and its relationship to prejudice attitudes among Tafila Technical University students'

Mrs. Saida H. Al-Qaisi<sup>1</sup>, Prof. Ahmed M. Thawabieh<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Tafilah Education Directorate | Ministry of Education | Jordan

<sup>2</sup> Faculty of Educational Sciences | Tafila Technical University | Jordan

Received:

20/11/2022

Revised:

01/12/2022

Accepted:

05/01/2023

Published:

30/04/2023

\* Corresponding author:

[maw\\_og@hotmail.com](mailto:maw_og@hotmail.com)

Citation: Al-Qaisi, S.

H., & Thawabieh, A. M.

(2023). Locus of control

and its relationship to

prejudice attitudes among

Tafila Technical University

students'. *Journal of*

*Educational and*

*Psychological Sciences,*

7(14), 122 – 140.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.C201122>

2023 © AJSRP • National

Research Center, Palestine,

all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

**Abstract:** The study aimed to identify the locus of control and its relationship to prejudiced attitudes among the students of Tafila Technical University. To achieve the objectives of the study, two scales were developed: the locus of control scale and the prejudice attitudes scale. The verification of their psychometric characteristics was confirmed. The study sample consisted of 750 male and female students from all university colleges. A descriptive analytic approach was used. The study concluded that the mean for locus of control and prejudiced attitudes was mid, and the external control center was more common among students of Tafila Technical University, the predictive ability of the locus of control on prejudiced was statistically significant, And there were statistically significant differences in the internal control center dimension depending on the variable of gender and college and the interaction between them, and the differences tended to favor females, and the results showed no statistically significant differences in the external control center dimension depending on the gender and college variable. The differences in the total degree in prejudiced attitudes that attributed to the college were statistically significant in favor of the scientific colleges, also the interaction between the sex and college in favor of females of the scientific colleges. Based on the results the study recommended the necessity of providing students with psychological programs and workshops to reduce the level of external control to reduce Prejudice Attitudes.

**Keywords:** Locus of control, Prejudice Attitudes, University.

### مركز الضبط وعلاقته بالاتجاهات التعصبية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية

أ. سائدة حمد القيسي<sup>1\*</sup>، أ.د/ أحمد محمود الثوابيه<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مديرية تربية وتعليم الطفيلة | وزارة التربية والتعليم | الأردن

<sup>2</sup> كلية العلوم التربوية | جامعة الطفيلة التقنية | الأردن

**المستخلص:** هدفت الدراسة التعرف إلى مركز الضبط وعلاقته بالاتجاهات التعصبية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياسان هما: مقياس مركز الضبط، ومقياس الاتجاهات التعصبية، وتكونت عينة الدراسة من (750) طالباً وطالبة من مرحلة البكالوريوس، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن المتوسط العام لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس مركز الضبط (داخلي، خارجي)، والاتجاهات التعصبية كان متوسطاً، وأن مركز الضبط الخارجي أكثر شيوعاً بين طلبة جامعة الطفيلة التقنية، وأن مركز الضبط (داخلي، خارجي) لديه القدرة على التنبؤ بالاتجاهات التعصبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد مركز الضبط الداخلي تبعاً لمتغير الجنس والكلية والتفاعل بينهما، وأن الفروق تميل لصالح الإناث، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في مركز الضبط الخارجي تعزى لمتغيري الجنس والكلية، وعدم وجود فروق في الدرجة الكلية لمستوى الاتجاهات التعصبية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق في الدرجة الكلية لمستوى الاتجاهات التعصبية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية تعزى لمتغير الكلية ولصالح الكليات العلمية وللتفاعل بين جنس الطالب وكتيبته ولصالح إناث الكليات العلمية، وقد أوصت الدراسة ضرورة توفير البرامج الإرشادية للعمل على خفض مستوى الضبط الخارجي لدى الطلبة، لما له من دور في الحد من الاتجاهات التعصبية.

**الكلمات المفتاحية:** مركز الضبط، الاتجاهات التعصبية، جامعة.

## مقدمة.

أصبحت صفة ضبط النفس من الصفات المهمة والفاعلة بشكل كبير في تحقيق النجاحات في الحياة؛ لأن ضبط النفس يسمح بالتحكم بالرغبات ويساعد بشكل كبير على اتخاذ القرارات السليمة. ويساعد على التعامل مع الظروف والأحداث، بمزيد من التركيز الذهني وقدرة عالية في تجاهل الافكار المثيرة للتوتر (الضمور والنوايسة، 2018). ولذلك يعدُّ مركز الضبط مصدر لمسببات السلوك التي يعتقد الفرد أنها المسؤولة عن نجاحه أو فشله، فهو يشير إلى الشكل الذي يدرك به الفرد العوامل المسببة لنتائج سلوكه هل هي نابعه من داخله (نفسه) أم أنها ناتجة عن مسببات خارجية، هي فوق قدراته وطاقاته وإمكانياته، سواء كانت هذه النتائج مرضية كالثواب بجميع أشكاله أو غير مرضية كالعقاب بجميع أشكاله، لذلك يعتبر مركز الضبط جانباً مهماً من جوانب الشخصية، فهو يعبر عن كيفية إدراك الفرد للمواقف الحياتية المختلفة، كما أنه يتمتع بقدره على التنبؤ بدوافع الفرد وسلوكه في مواقف الحياة المختلفة (براجل، 2020).

ويساعد مركز الضبط في تنظيم التوقعات الإنسانية ومصادرها فهو يمثل أحد المكونات التي تساعد على وصف العلاقة بين سلوك الفرد ونتيجة هذا السلوك (عبود، 2020).

حيث نشاهد كل يوم أحداثاً من الشغب النابع من التعصب والتحيز الأعشى، والتي قد تنشر ثقافة الكره والعداء والحقد، وإصدار أحكاماً مسبقه لا تتصف بالروح الرياضيّة وتقبل الآخر، فالتحيز أو الاتجاه التعصبي هو ظاهرة اجتماعية قديمة حديثة، ترتبط بها العديد من المفاهيم، كالتمييز العنصري والديني والطائفي والجنسي والطبقي، وهو شعور داخلي يجعل الإنسان يتشدد فيرى نفسه دائماً على حق ويرى الآخر على باطل بلا حجة أو برهان، ويظهر هذا الشعور بصورة ممارسات ومواقف متمتة ينطوي عليها عدم تقبل الآخر، وعدم الاعتراف بحقوقه وإنسانيته (الدوسري والمشوح، 2019).

فالانجاءات التعصبيّة تتحكم بالعلاقات بين الأشخاص الذين ينتمون إلى جماعات متباينة ذات أهداف متضاربة، وتشكل الاتجاهات التي يكوّنونها أعضاء كل جماعة عن أعضاء الجماعات الأخرى، سواء في ذلك الاتجاهات الإيجابية المفضّلة (التسامح) التي تظهر في صورة المودة والصداقة والتعاون والتعاطف، أو الاتجاهات السلبية (التعصب) التي تظهر في صورة العداوة والنفور من قبل أعضاء جماعة معينة ضد جماعة أخرى (Giovanni & Cristina, 2017).

وتعد الجامعات مجعماً ثقافياً يضم طلبة من مختلف الأطياف السياسية، والمناطقية، والفئوية، والفكرية فهي تشكل مزيجاً من ثقافات متنوعة، تحكمها مدونة سلوك قائمة على تقبل الرأي والرأي الآخر، دون تحيز أو تعصب لفئة بشكل يسيء إلى الآخر (الدوسري والمشوح، 2019).

ومن هنا برزت فكرة هذه الدراسة في الكشف عن مركز الضبط وعلاقته بالاتجاهات التعصبيّة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية.

## مشكلة الدراسة:

يعدُّ الاتجاه السلبي غير المبرر تجاه الآخرين والقائم على أساس انتمائهم إلى جماعة أو طائفة أو عرق، أو فريق رياضي، أو منطقة جغرافية أو يمثلون فكراً معيناً يتحيزون إليه دون تقبل الرأي والرأي الآخر، ودون تقبل الخسارة في المناسبات الرياضيّة على سبيل المثال بكل روح رياضية، فالاتجاه التعصبي قد يكون مؤذي إذا كان قائماً على تعميمات غير دقيقة تجاه الآخرين، وهذا الشعور يتضمن شيئاً سلبياً قائماً على اعتقاد الشخص بشأن جماعة أخرى غير جماعته، وهذا ما أكدت عليه، ودراسة الدوسري والمشوح (2019)، ودراسة الكبيسي وموسى (2018).

ويعد مركز الضبط من مسببات السلوك، والمسؤولة عن طبيعة هذا السلوك حيث يعبر عن كيفية إدراك الفرد للمواقف الحياتية المختلفة وسيطرته عليها، فضلاً عن كونه سمة تساعد على التنبؤ بسلوك الفرد مما يجعله قادراً على اتخاذ القرارات حيال السلوك والتوافق مع ذاته وبيئته، وهذا ما أشارت إليه دراسات (غدير، 2020، وعبود، 2020، والنوايسة، 2018).

وكون الباحثين لديهما خبرة في الحياة الجامعية لاحظا أنّ الطلبة أثناء تفاعلاتهم مع بعضهم البعض سواء في حواراتهم أو مناقشاتهم أو التعبير عن آرائهم قد تتصف بعدم الانسجام وعدم تقبل الأفكار والرأي الآخر، ولذلك يلاحظ أنّ الطلبة في الجامعة يتجمعون في الساحات الجامعية بناء على تجمعات مناطقيّة، وجغرافيّة، وبالتالي فكل طرف يتحيز لرأيه أو لأفكاره التي يقتنع بها بشكل فيه مغالاة وتعنّت واقتناع بأن الطرف الآخر على خطأ، ومن ثم التعصّب ضدهم، وأنهم الوحيدون الذين يمتلكون الحقيقة. واستناداً لما سبق يمكن أن تتحدّد مشكلة الدّراسة في الكشف عن مركز الضبط وعلاقته بالاتجاهات التعصّبيّة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنيّة.

#### أسئلة الدّراسة:

تتحدّد مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

- 1- ما مستوى الضبط (الدّاخلي، والخارجي) لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنيّة؟
- 2- ما مستوى الاتجاهات التعصّبيّة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنيّة؟
- 3- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ( $0.05=\alpha$ ) بين مركز الضبط (الدّاخلي، والخارجي)، ومستوى الاتجاهات التعصّبيّة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنيّة؟
- 4- ما القدرة التنبؤية لمركز الضبط (الدّاخلي، والخارجي) بالاتجاهات التعصّبيّة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنيّة؟
- 5- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ( $0.05=\alpha$ ) في مستوى الضبط (الدّاخلي، والخارجي) تعزى لجنس الطلبة والكلية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنيّة؟
- 6- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ( $0.05=\alpha$ ) في مستوى الاتجاهات التعصّبيّة تعزى لجنس الطلبة والكلية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنيّة؟

#### أهداف الدّراسة:

تهدف الدّراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

- 1- التعرف إلى مستوى الضبط ونوعه لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنيّة.
- 2- التعرف إلى مستوى الاتجاهات التعصّبيّة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنيّة.
- 3- الكشف عن العلاقة بين مستوى الضبط ومستوى الاتجاهات التعصّبيّة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنيّة.
- 4- الكشف عن القدرة التنبؤية لمركز الضبط بالاتجاهات التعصّبيّة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنيّة.
- 5- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضبط تعزى لجنس الطلبة والكلية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنيّة.
- 6- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاهات التعصّبيّة تعزى لجنس الطلبة والكلية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنيّة.

## أهمية الدراسة:

- تتمثل أهمية الدراسة الحالية في جانبين مهمين هما:  
الأهمية النظرية: حيث تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في أهمية الموضوع الذي تبحث فيه، وهو العلاقة بين مستوى الضبط ومستوى الاتجاهات التعصبية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية، في فهم هذه المفاهيم والوقوف على مستوى توافرها لدى الطلبة، مما يتيح لأصحاب القرار العمل على اتخاذ الإجراءات المناسبة لخلق جو من الألفة والمودة بين طلبة الجامعات، ونبذ الإقليمية، والفئوية، ونشر روح المنافسة، والتبادل الثقافي وتقبل الآخر.
- الأهمية التطبيقية: حيث من المؤمل أن يستفيد من هذه الدراسة الباحثون في مجال العلوم التربوية، حيث ستوفر هذه الدراسة أدبا نظرياً وأداة لقياس الضبط ونوعه ومستوى الاتجاهات التعصبية، وتوصيات قد تكون مرتكزاً لإجراء دراسات ذات صلة بمتغيرات الدراسة الحالية.

## حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: تتمثل في موضوع الدراسة: "العلاقة بين مستوى الضبط ومستوى الاتجاهات التعصبية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية"، وأدوات الدراسة وخصائصها السيكمومترية.
- الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على طلبة جامعة الطفيلة التقنية.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة في العام الدراسي 2021/2022.

## المصطلحات والتعريفات الإجرائية

فيما يأتي التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

- مركز الضبط الداخلي والخارجي (Locus of Control): بأنه إدراك الفرد للتعريف بعد أدائه وظائف لا تتوقف على أدائه بل للحظ أو الصدفة والقدر، وتحت سيطرة الآخرين الأكثر قوة، أو شيء ليس متوقع بسبب التعقيدات التي تحيط به، وهذا التفسير يقودنا لما يعرف بالضبط الخارجي، وإذا كان إدراكه لوقوع الحدث يتوقف على الشخص نفسه فهو ما يعرف بالضبط الداخلي (غدير، 2020)
- وإجرائياً هو الدرجة الكلية لنوع الضبط التي يحصل عليها الطالب على مقياس الضبط الذي تم استخدامه في هذه الدراسة.
- الاتجاهات التعصبية (Prejudice Attitudes): ان التعصب هو "اتجاه سلبي ضد أشخاص بعينهم لا لشيء، إلا لأنهم ينتمون لجماعة معينة، والمتعصب يغفل عن رؤية الصفات الفردية للأعضاء المنتمين للجماعة، ويحكم عليهم مسبقاً، وغالباً هذا الاتجاه يقود إلى السلوك الذي يعتبر في كثير من الأحيان نزعة سلبية إزاء جماعة أخرى" (الدوسري والمشوح، 2019).
- وإجرائياً هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس الاتجاهات التعصبية الذي تم استخدامه في هذه الدراسة.
- طلبة جامعة الطفيلة التقنية: هم طلبة البكالوريوس المسجلين في جامعة الطفيلة التقنية في الفصل الثاني من العام الدراسي 2021/2022.

## 2- الدّراسات السابقة.

- أجريت العديد من الدّراسات التي تناولت متغيرات الدّراسة بالبحث والتحليل وفيما يأتي عرضاً لأهم الدّراسات ذات الصلة مرتبة من الأحدث للأقدم:
- هدفت دراسة عبود(2020) إلى تقصي إمكانية التنبؤ بمركز الضّبط (الدّاخلي-الخارجي)، والتحصيل الدّراسي لدى الطالبات الموهوبات والعاديات من خلال ذكائهن الانفعالي، وتمّ اختيار عينة عشوائية من طالبات الصف الأول والثاني الثانوي من مدارس محافظة الأحساء، وبلغ عدد أفراد العينة (47) طالبة موهوبة و(17) طالبة عادية، وتمّ استخدام المقاييس المناسبة، وظهرت النتائج قدرة بُعدي إدارة الانفعالات والتعاطف في مقياس الذكاء الانفعالي على التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للموهوبات، كما استطاع مركز الضّبط الدّاخلي التنبؤ بالتحصيل لديهن، وأن إدارة الانفعالات والمعرفة الانفعالية كانت القدرة التنبؤية على مركز الضّبط، وكشفت نتائج هذه الدّراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي ومركز الضّبط الدّاخلي عند الطالبات الموهوبات وعدم وجود علاقة بينهما لدى الطالبات العاديات، وكشفت النتائج أيضاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطالبات الموهوبات ومتوسطات استجابات العاديات على أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي (ما عدا بُعد التواصل) وذلك لصالح الطالبات الموهوبات، وبينت النتائج وجود فروق بين الموهوبات والعاديات في مركز الضّبط الدّاخلي ولصالح الموهوبات، في حين لم تكن هناك فروق في مركز الضّبط الخارجي.
  - وهدفت دراسة غدير(2020) التعرف على مركز الضّبط وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى الطلبة في بير مكسور بفلسطين، وتكونت عينة الدّراسة من (212) طالباً وطالبة، وقامت الباحثة باستخدام مقياس مركز الضّبط لروتر، وتطوير مقياس التنظيم الذاتي، وأظهرت النتائج شيوع مركز الضّبط الخارجي لدى الطلبة في بير مكسور، ووجود مستوى متوسط من التنظيم الذاتي لدى طلبة، ومستوى مرتفع من التنظيم الذاتي لدى الطلبة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين مركز الضّبط والتنظيم الذاتي لدى الطلبة في بير مكسور.
  - هدفت دراسة الدوسري والمشوح(2019) التعرف على العلاقة بين التعصّب ووجهة الضّبط، لدى طالبات الجامعة بمدينة الرياض، وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، وتكوّن مجتمع الدّراسة من طالبات الجامعات الحكومية بمدينة الرياض، وبلغت عيّنة الدّراسة 507 طالبة من طالبات مرحلة البكالوريوس، وقد اخترن بالطريقة العشوائية الطبقية، واستخدمت الباحثتان مقياساً للتعصّب واخر لمركز الضّبط، وتوصلت الدّراسة إلى عدد من النتائج من أهمها وجود علاقة دالة إحصائياً موجبة بين التعصّب تجاه الجنس الآخر وبين مركز الضّبط الخارجي، وإلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين بعدي التعصّب القبلي والتعصّب الثقافي وبين مركز الضّبط، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين ذوات مركز الضّبط الدّاخلي وذوات مركز الضّبط الخارجي في التعصّب القبلي والتعصّب الثقافي.
  - وهدفت دراسة خليل وآخرون(2019) إلى دراسة الفروق بين الجنسين في كل من ضبط الذات وبعض الاتجاهات التعصّبية الشائعة لدى طلاب الجامعة، ولتحقيق هذا الهدف اجري على عينة قوامها 100 طالب وطالبة من طلاب كلية التربية بجامعة الزقازيق (50 ذكور، وإناث)، وبعد تطبيق مقياس ضبط الذات، ومقياس الاتجاهات التعصّبية، أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في ضبط الذات لصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور والإناث في الاتجاهات التعصّبية لصالح الإناث.

- وهدفت دراسة الكبيسي وموسى (2018) التعرف على مستوى التعصّب لدى طلبة جامعة الانبار والتعرف على الفروق في التعصّب وفق متغيري (النوع، والتخصص)، واجريت الدراسة على عينة بلغت (400) طالبا وطالبة، كما وقام الباحثان ببناء مقياس التعصّب الذي تكون من (58) فقرة، وبعد المعالجة الاحصائية المناسبة وأشارت الدراسة إلى ان طلبة عينة الدراسة لديهم مستوى من التعصّب اقل من المتوسط، وعدم وجود فروق في مستوى التعصّب وفق متغيري (النوع، والتخصص).
- واجرى الضمور والنوايسة (2018) دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين مركز الضبط وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة؛ وتكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة؛ وأظهرت الدراسة وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين مركز الضبط والتكيف الاجتماعي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الاجتماعي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تعزى لمركز الضبط (داخلي، خارجي) الفروق تعود لصالح ذوي الضبط الداخلي، أي أن ذوي الضبط الداخلي أكثر تكيفاً اجتماعياً، ولا توجد فروق في مركز الضبط تعزى للجنس، وأظهرت النتائج وجود فروق في مركز الضبط تعزى للمستوى الدراسي؛ ففي حين كان طلبة السنة الأولى يتجهون نحو الضبط الخارجي، فإن طلبة السنة الرابع كانوا يتجهون نحو الضبط الداخلي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف الاجتماعي تعزى للجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف الاجتماعي تعزى للمستوى الدراسي ولصالح طلبة السنتين الثالثة والرابعة.
- وقام أكبوشافو (Akpochafo, 2017) بدراسة في نيجيريا هدفت التعرف على مركز الضبط واتخاذ القرارات المهنية لدى عينة مكونة من (20) طالباً وطالبة، تمّ استخدام مقياس مركز الضبط، ومقياس اتخاذ القرارات المهنية، وأشارت النتائج إلى شيوع مركز الضبط الخارجي لدى الطلبة؛ ووجود مستوى متوسط من القدرة المهنية لديهم، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين مركز القرارات المهنية لدى الطلبة، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين مركز الضبط والقرارات المهنية لدى الطلبة.
- وسعت دراسة وآخرون (Robles, et al, 2016) إلى التعرف على الاتجاهات التعصّبية لدى طلاب جامعة ميليليا باسبانيا ضد المهاجرين إليهم، وقد تكونت عينة البحث من (205) طالب وطالبة جامعي، وتمّ تطبيق مقياس التعصّب ضد المهاجرين، وتمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد أشارت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الاتجاهات التعصّبية ومتغير الجنس لدى طلاب الجامعة ضد المهاجرين، وتظهر هذه النتائج مدى وجود الاتجاهات التعصّبية من طلاب الجامعة ضد المهاجرين (ذوي المؤهلات الاجتماعية العالية والذين هاجروا بسبب الفقر والحروب والعزلة السياسية).
- أما دراسة عبد الباقي (2014) فقد هدفت إلى دراسة موضوع التعصّب وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي، كذلك معرفة التعصّب القبلي بأبعاده المختلفة لدى (200) طالب وطالبة بجامعة شندي ومعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين الذكور والإناث في التعصّب القبلي، وتمّ استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتمّ اختيار عينة الدراسة عشوائية، وتوصلت الدراسة إلى أنه يسود سمة التعصّب القبلي لدى طلبة جامعة شندي بدرجة مرتفعة، كما أشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق في درجة التعصّب القبلي لدى طلبة جامعة شندي تبعاً لمتغير النوع، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين التعصّب القبلي والتوافق النفسي بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين التعصّب القبلي والتوافق الاجتماعي.
- وجاءت دراسة جاسنو وماكجيجان (Gassner And Mcguigan, 2014) بهدف التعرف إلى التعصّب العنصري لدى طلبة الجامعة على عينة مكونة من (146) طالب وطالبة، في إحدى الجامعات الكبرى في شمال شرق الولايات المتحدة، وتمّ استخدام الدراسة مقياس التعصّب، أشارت نتائج الدراسة إلى أن طلبة الجامعات لديهم

تعصّب وخاصة الطلبة الذين في بداية حياتهم الجامعيّة ولكن لم توضح الدّراسة الفروق بين الذكور والإناث في درجة التعصّب، كما أشارت الدّراسة أن التخصصات الأكاديمية داخل الجامعة تعزز النمو الثقافي للطلبة داخل الجامعات من خلال التعرف على الفروق البشرية وتأييد التعددية الثقافيّة والحوارات المتبادلة بين الطلبة داخل القاعات الدّراسيّة حول موضوعات التنوع؛ الأمر الذي يقلل من نسبة التعصّب لدى الطلبة، كما أشارت الدّراسة إلى التنوع العرقي يؤثر على التعصّب لدى الطلبة.

- أما دراسة الشكعة (2004) فهدفت إلى تحديد مستوى سمة التعصّب لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وعلاقتها ببعض المتغيرات، حيث أجريت الدّراسة على عينة قوامها (1939) طالبا وطالبة من مختلف التخصصات بالجامعة، وتمّ الاختيار العشوائي لها، وقد أظهرت النتائج أن سمة التعصّب لدى طلبة جامعة النجاح كانت قليلة، وأن سمة التعصّب لدى الطالبات كانت أعلى، وقد أظهرت الدّراسة أيضا أن مستوى التعصّب ضد الطلبة ممن كان أبأؤهم من أصحاب المؤهل العلمي العالي أعلى من الطلبة الذين كان أبأؤهم من أصحاب المؤهل الأقل.

### التعليق على الدّراسات السابقة

جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على مركز الضبط وعلاقته بالاتجاهات التعصبية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية، ولذا اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث المضمون، فهذه الدراسات تناولت موضوعات تبحث في مركز الضبط وعلاقته ببعض المتغيرات، بالإضافة الى تناولها لموضوع بالاتجاهات التعصبية وعلاقته ببعض المتغيرات، وتتفق معظم الدراسات السابقة التي أجريت على هذه المتغيرات من حيث أهميتها وأثرها على الافراد، مثل دراسة الدوسري والمشوح (2019) ودراسة الكبسي وموسى (2018) لأهمية البحث في الاتجاهات التعصبية، ودراسة (غدير، 2020) ودراسة (عبود، 2020) لأهمية البحث في مركز الضبط ومحاولة التنبؤ بسلوك الافراد من خلاله.

كما واشتركت هذه الدراسة مع أغلب الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي الارتباطي، وسوف تعتمد هذه الدراسة على الدراسات السابقة في إثراء البعد النظري والعملي المتضمن خلالها، وفي تطوير ادوات الدراسة، والاستفادة من نتائجها بمقارنتها مع نتائج هذه الدراسة وتفسيرها. وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناول الدراسة مركز الضبط وعلاقته بالاتجاهات التعصبية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية.

### 3- منهجية الدّراسة وإجراءاتها.

#### منهج الدّراسة:

تمّ اعتماد المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد على وصف الظاهرة كما هي في الواقع والتعبير عنها كمياً وتحليل الظواهر ومقارنتها بشكل أكثر تفصيلاً (النهان، 2013)، الذي يتناسب مع طبيعة الدّراسة وأهدافها.

#### مجتمع الدّراسة:

تكون مجتمع الدّراسة من جميع طلبة جامعة الطفيلة التقنيّة في مرحلة البكالوريوس والبالغ عددهم (7500) حسب احصائيات دائرة القبول والتسجيل، والجدول 1 يبين توزيع مجتمع الدّراسة حسب الجنس والكلية:

الجدول (1) توزيع مجتمع الدّراسة حسب الجنس والكلية

المتغير	الفئات	الكلية	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	إنسانية	1410	0.36
		علمية	2500	0.64
		الكلية	3910	0.52
	انثى	إنسانية	1070	0.30
		علمية	2520	0.70
		الكلية	3590	0.48
اجمالي عدد طلاب درجة البكالوريوس			7500	1.00

## عينة الدّراسة:

اجريت الدّراسة على عينه من طلبة البكالوريوس في جامعة الطفيلة التقنيّة، عددها (750) طالبا وطالبة تمّ اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، بنسبة تبلغ (10%) من مجتمع الدّراسة، والجدول الآتي يبين توزيع أفراد عينة الدّراسة حسب الجنس والكلية.

الجدول (2) توزيع أفراد عينة الدّراسة حسب الجنس والكلية

المتغير	الفئات	العدد
الجنس	ذكر	390
	انثى	360
الكلية	إنسانية	225
	علمية	525
المجموع		750

## أداتا الدّراسة:

لبناء أداتي الدّراسة تمّ مراجعة الأدب النظري الدّراسات ذات العلاقة بموضوع هذه الدّراسة، تمّ تطوير مقياسين هما: مقياس مركز الضّبط، ومقياس الاتجاهات التعصّبية.

## أولاً: مقياس مركز الضّبط:

لتطوير مقياس مركز الضّبط تمّ مراجعة العديد من الدّراسات والأدب النظري ذي الصلة بالموضوع، كدراسة بني عطا (2011) ودراسة الدوسري المشوح (2019) ودراسة بني خالد (2009)، وتمّ بناء المقياس المكوّن من 30 فقرة، موزعة على بعدين بعد مركز الضّبط الدّاخلي، وبعد مركز الضّبط الخارجى.

## الخصائص السيكومترية لمقياس مركز الضّبط

## صدق المقياس

تمّ التحقق من صدق المقياس باستخدام نوعين من الصدق هما الصدق المنطقي وصدق البناء.

## الصدق الظاهري:

تمّ التحقق من الصدق الظاهري عن طريق عرض المقياس بصورته الأولى والمكوّن من (30) فقرة على (17) محكماً من أساتذة علم النفس التربوي والمقياس والتقويم والاساتذة المختصين في الجامعات الأردنية، للحكم على ملائمة الفقرات لغرض الدّراسة، وشمولها للمحتوى، وسلامة الصياغة اللغوية، وتمّ الأخذ بتعديلاتهم وآرائهم،

واقترحاتهم، حيث تمّ حذف بعض الفقرات وتعديل صيغة فقرات أخرى، وعليه استقر المقياس على 22 فقرة موزعة على بعدين هما:

البعد الأول: مركز الضبط الداخلي وتقيسه الفقرات 1-11.

البعد الثاني: مركز الضبط الخارجي وتقيسه الفقرات 12-22.

صدق البناء (الاتساق الداخلي)

تمّ تطبيق مقياس مركز الضبط بصورته النهائية على عينة استطلاعية مكونة من 43 طالباً وطالبة من داخل مجتمع الدراسة، وخارج عينتها، ومن ثمّ احتساب معامل ارتباط بيرسون بين كل بعد مع الدرجة الكلية لمركز الضبط، والجدول 3 يوضح معاملات الارتباط لأبعاد المقياس:

الجدول (3) معامل ارتباط بيرسون بين كل بعد من ابعاد مقياس مركز الضبط، والدرجة الكلية على المقياس

البعد	الضبط الداخلي	الضبط الخارجي	الدرجة الكلية على المقياس
الضبط الداخلي	1	.79	.95
الضبط الخارجي		1	.94
الدرجة الكلية على المقياس			1

\*\*دال عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.01$

وتشير نتائج جدول (3) أن معامل الارتباط على بعدي مقياس مركز الضبط (الداخلي، والخارجي) (0.94)، و(0.95) وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.01$ ). وهذا يدل على أن المقياس يتمتّع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي وصدق البناء بالنسبة لمقياس مركز الضبط.

#### ثبات المقياس:

تمّ التحقق من ثبات مقياس مركز الضبط بطريقتين هما الثبات باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، وطريقة كرونباخ ألفا حيث تمّ تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مقدارها 43 مشاركاً، والجدول 5 يبين ذلك: الجدول (4) معاملات الثبات لمقياس مركز الضبط بطريقتي كرونباخ ألفا والاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)

البعد	الفقرات	طريقة كرونباخ ألفا	طريقة الاختبار وإعادة الاختبار
الضبط الداخلي	11	0.9	890.
الضبط الخارجي	11	0.87	0.91

يتبين من الجدول (4) بأنّه تتوفر مؤشرات ثبات عالية لمقياس مركز الضبط.

#### ثانياً- مقياس الاتجاهات التعصبية:

تم مراجعة الأدب النظري والدراسات ذات العلاقة بموضوع الاتجاهات التعصبية، لتطوير مقياس الاتجاهات التعصبية كدراسة الكبسي وموسى (2018) ودراسة الدوسري والمشوح (2019)، ودراسة رحيم (2006)، حيث تمّ بناء الصورة الأولية، للمقياس والتي تكونت من (42) فقرة موزعة على أربعة ابعاد.

#### الخصائص السيكومترية لمقياس مركز الضبط:

##### • صدق المقياس

تمّ التحقق من صدق المقياس باستخدام نوعين من الصدق هما الصدق المنطقي وصدق البناء.

• الصدق الظاهري:

تمّ التحقق الصدق الظاهري عن طريق عرض المقياس بصورته الأولية والمكوّن من (42) فقرة على (17) محكماً من أساتذة علم النفس التربوي والمقياس والتقويم والاساتذة المختصين في الجامعات الأردنية، للحكم على ملائمة الفقرات لغرض الدراسة، وشمولها للمحتوى، وسلامة الصياغة اللغوية، وتمّ الأخذ بتعديلاتهم وآرائهم، واقتراحاتهم، حيث تمّ حذف بعض الفقرات وتعديل لصيغة البعض منها، وعليه استقر المقياس على (30) فقرة موزعة على أربعة ابعاد رئيسية هي:

- البعد الأول/ التعصّب العشائري: وتقيسه الفقرات من 1-9.
- البعد الثاني/ التعصّب الثقافي: وتقيسه الفقرات من 10-17.
- البعد الثالث/ التعصّب الرياضي: وتقيسه الفقرات من 18-23.
- البعد الرابع/ التعصّب تجاه الجنس الآخر: وتقيسها الفقرات من 24-30.

صدق البناء:

تمّ تطبيق مقياس الاتجاهات التعصّبية بصورته النهائية على عينة استطلاعية مكونة من (43) طالبا وطالبة من داخل مجتمع الدراسة، وخارج عينتها، ومن ثمّ تمّ احتساب معامل ارتباط بيرسون بين كل بعد مع الدرجة الكلية للاتجاهات التعصّبية، والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول (5) معامل ارتباط بيرسون بين كل بعد من ابعاد مقياس الاتجاهات التعصّبية، والدرجة الكلية على المقياس

الدرجة الكلية للتعصّب	التعصّب ضد الجنس الآخر	التعصّب الرياضي	التعصّب الثقافي	التعصّب العشائري	البعد
.80	.60	.430	.480	1	التعصّب العشائري
.730	.520	.460	1		التعصّب الثقافي
.780	.570	1			التعصّب الرياضي
.8410	1				التعصّب ضد الجنس الآخر
1					الدرجة الكلية للتعصّب

\*\*دال عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.01$

تشير نتائج جدول (5) أن معامل الارتباط كل بعد من ابعاد مقياس الاتجاهات التعصّبية، والدرجة الكلية على المقياس تراوح ما بين (0.43-0.84) وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ). وهذا يدل على أن المقياس يتمتّع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي وصدق البناء بالنسبة لمقياس الاتجاهات التعصّبية بفقراته المختلفة.

ثبات المقياس:

تمّ التحقق من ثبات مقياس الاتجاهات التعصّبية بطريقتين هما الثبات باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، وطريقة كرونباخ ألفا حيث تمّ تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مقدارها 43 مشاركاً، والجدول 6 يبين ذلك:

الجدول (6) معاملات الثبات لمقياس الاتجاهات التعصّبية بطريقتي كرونباخ ألفا والاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)

طريقة الاختبار وإعادة الاختبار	طريقة كرونباخ ألفا	الفقرات	البعد
0.71	0.873	9	التعصّب العشائري
0.71	0.877	8	التعصّب الثقافي
0.80	0.878	6	التعصّب الرياضي

طريقة الاختبار وإعادة الاختبار	طريقة كرونباخ ألفا	الفقرات	البعد
0.87	0.850	7	التعصب ضد الجنس الآخر
0.87	0.882	30	الدرجة الكلية للتعصب

يتبين من الجدول (6) بأنه تتوفر مؤشرات ثبات عالية لمقياس الاتجاهات التعصبية.

وللحكم على المتوسطات الحسابية للمقياسين تمّ اعتماد ما يلي:

- 1- إذا كان المتوسط 1 – 2.33 متدنٍ.
- 2- إذا كان المتوسط 2.34 – 3.67 متوسط.
- 3- إذا كان المتوسط 3.68 – 5 مرتفع.

#### 4- نتائج الدّراسة ومناقشتها.

- نتيجة السؤال الأول: "ما مستوى الضّبط (الدّاخلي، والخارجي) لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية؟" وللإجابة عن السؤال الأول تمّ استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد مركز الضّبط، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدّراسة على ابعاد مركز الضّبط

الفقرات	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهميّة النسبية	الترتيب حسب المتوسط	الدرجة
11-1	الضّبط الدّاخلي	2.30	.60	0.46	2	متدنٍ
22-12	الضّبط الخارجي	3.90	.47	0.77	1	مرتفع

يتبين من الجدول (7) أن المتوسط لبعد الضّبط الخارجي المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ 3.90، وأهميّة نسبية بلغت (77%)، وجاء بعد الضّبط الدّاخلي بالمرتبة الثانية، وبمتوسط بلغ (2.30)، وأهميّة نسبية (45.9%) تقريباً.

- نتيجة السؤال الثاني: "ما مستوى الاتجاهات التعصبية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية؟" وللإجابة عن السؤال الثاني تمّ استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد الاتجاهات التعصبية والدرجة الكلية للاتجاهات التعصبية، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدّراسة عن الاتجاهات التعصبية

الفقرات	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة %	الترتيب	الدرجة
9-1	التعصب العشائري	3.27	.88	0.65	1	متوسط
17-10	التعصب الثقافي	3.21	.74	0.64	2	متوسط
23-18	التعصب الرياضي	3.03	.84	0.60	4	متوسط
30-24	التعصب ضد الجنس الآخر	3.13	.91	0.63	3	متوسط
30-1	الدرجة الكلية للتعصب	3.16	.69	0.63	-	متوسط

يتبين من الجدول 8 أن المتوسط العام لإجابات أفراد عينة الدّراسة على فقرات الاتجاهات التعصبية كان متوسطاً، حيث بلغ (3.16)، واحتل التعصب العشائري المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ على (3.27)، وأهميّة نسبية بلغت (65%)، وجاء التعصب الثقافي بالمرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (3.21)، وأهميّة نسبية (64%)، فيما جاء التعصب ضد الجنس الآخر ثالثاً بمتوسط حسابي قيمته (3.13) وأهميّة نسبية بلغت (63%) وأخيراً التعصب الرياضي كان متوسطاً حسابي (3.03)، وأهميّة نسبية (60%).

- نتيجة السؤال الثالث: "هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) بين مركز الضبط" ومستوى الاتجاهات التعصبية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل الارتباط بيرسون للكشف عن علاقة الارتباط بين مركز الضبط ومستوى الاتجاهات التعصبية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية والجدول الآتي يبين قيمة معامل الارتباط: الجدول (9) قيم معامل الارتباط بيرسون بين مركز الضبط ومستوى الاتجاهات التعصبية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية

المتغير	الضبط الداخلي	الضبط الخارجي	التعصب العشائري	التعصب الرياضي	التعصب الثقافي	التعصب ضد الجنس الآخر	الدرجة الكلية للتعصب
الضبط الداخلي	1	.34	.63	.33	.55	.14	.49
الضبط الخارجي		1	.82	.52	.53	.36	.68
التعصب العشائري			1	.66	.72	.41	.84
التعصب الرياضي				1	.64	.74	.92
التعصب الثقافي					1	.29	.78
التعصب ضد الجنس الآخر						1	.76
الدرجة الكلية للتعصب							1

\*\* دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.01$ )

تبين الجدول 9 أن قيم معاملات الارتباط بين مركز الضبط (الداخلي، والخارجي) ومستوى الاتجاهات التعصبية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية إيجابي وذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.01$ ) وهذا دليل على الدور المهم والفعال الذي يلعبه مركز الضبط (الداخلي، والخارجي) في تفسير الاتجاهات التعصبية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية في الأردن.

- نتيجة السؤال الرابع: "ما القدرة التنبؤية لمركز الضبط (الداخلي، والخارجي) بالاتجاهات التعصبية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية؟"

وللإجابة عن السؤال الرابع تم إجراء اختبارات معامل تضخم التباين، والتباين المسموح به، ومعامل الالتواء، وذلك من أجل ضمان ملائمة البيانات لافتراضات تحليل الانحدار، ويتبين من الجدول 10 أن قيم اختبار معامل تضخم التباين (VIF) لجميع المتغيرات تقل عن 10 بلغت 1.28، وقيم اختبار التباين المسموح (Tolerance) بلغت 0.89، ويعد مؤشراً على عدم وجود ارتباط عالٍ بين الأبعاد المستقلة (Multicollinearity)، وقد تم التأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي (Normal Distribution)، باحتساب معامل الالتواء (Skewness) وتراوح بين -0.22 و0.63.

الجدول (10) قيم معامل تضخم التباين والتباين المسموح به ومعامل الالتواء

البعد	VIF	Tolerance	Skewness
	معامل تضخم التباين	التباين المسموح	الالتواء
الضبط الداخلي	1.28	0.89	0.63
الضبط الخارجي	1.28	0.89	0.22

أما الجدول 10 يظهر نتائج تحليل التباين للانحدار (Analysis Of Variance) للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار القدرة التنبؤية لمركز الضبط (الداخلي، والخارجي) بالاتجاهات التعصبية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية:

الجدول (11) نتائج تحليل التباين للانحدار (Analysis Of Variance) للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار أثر مركز الضبط بأبعاده المختلفة على الاتجاهات التعصبية

الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
**.000 <sup>b</sup>	629.01	164.90	1	164.90	الانحدار
		.26	748	196.1	البواقي
			749	361.0	الكلية
**.000 <sup>c</sup>	430.38	96.64	2	193.27	الانحدار
		.23	747	167.73	البواقي
			749	361.0	الكلية

تشير النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم 11 إلى وجود أثر لأبعاد مركز الضبط مجتمعة على الاتجاهات التعصبية، نظراً لارتفاع قيمة (F) المحسوبة عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.01$ )، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة ( $F=15.20$ )، وبمستوى دلالة ( $\alpha=0.00$ )، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.01$ ).

ولتحديد أهمية كل بعد مستقل على حده في المساهمة في النموذج الرياضي، والذي يمثل القدرة التنبؤية لمركز الضبط بالاتجاهات التعصبية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي (Stepwise Multiple Regression) والجدول 12 يظهر النتائج:

جدول (12) نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي (Stepwise Multiple Regression) للتنبؤ في الاتجاهات التعصبية من خلال ابعاد مركز الضبط

ترتيب العناصر المستقلة في معادله التنبؤ	قيمته R2	قيمته R	المعاملات غير المعاملات	المعاملات	قيمة	مستوى دلالة
معامل التحديد	معامل الارتباط	المعيارية B	المعيارية Beta	المعيارية T	المعيارية T	المعيارية T
الضبط الخارجي	0.46	0.68	.86	.58	21.73	*.000
الضبط الداخلي	0.54	0.73	.34	.3	11.24	*.000

\* ذات دلالة إحصائية على مستوى ( $\alpha=0.05$ )

وعند إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي (Stepwise Multiple Regression) لتحديد أهمية كل متغير مستقل على حده في المساهمة في النموذج الرياضي، والذي يمثل القدرة التنبؤية لمركز الضبط بالاتجاهات التعصبية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية، كما يتضح من الجدول 20 والذي يبين ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار، فإن بعد الضبط الخارجي يفسر ما مقداره (45.7%) من التباين في المتغير التابع (الاتجاهات التعصبية) استناداً لقيمة معامل التحديد ( $R^2$ )، ويعزز ذلك قيمة معامل الارتباط (R) والبالغة (67.6%)، ودخل ثانياً الضبط الداخلي حيث يفسر مع المتغير السابق (53.5%) من التباين في المتغير التابع (الاتجاهات التعصبية) استناداً لقيمة معامل التحديد ( $R^2$ )، ويعزز ذلك قيمة معامل الارتباط (R) والبالغة (73.2%)، والنسبة المتبقية تعود لعوامل أخرى.

- نتيجة السؤال الخامس: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة احصائية ( $\alpha=0.05$ ) في مستوى الضبط (الداخلي، والخارجي) تعزى لجنس الطلبة والكلية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية؟ وللإجابة عن السؤال الخامس تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى الضبط لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية حسب متغيري جنس الطالب والكلية والجدول 13 يبين ذلك:

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الضبط (الداخلي، والخارجي) لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية تعزى لمتغيري جنس الطالب والكلية

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط	الكلية	الجنس	البعد
273	0.456	2.255	علمية	ذكر	الضبط الداخلي
117	0.478	2.175	إنسانية		
390	0.464	2.231	Total		
252	0.530	2.216	علمية	انثى	
108	0.931	2.725	إنسانية		
360	0.714	2.369	Total		
525	0.493	2.237	علمية	الكلية	
225	0.780	2.439	إنسانية		
750	0.600	2.297	Total		
273	0.479	3.869	علمية	ذكر	الضبط الخارجي
117	0.433	3.788	إنسانية		
390	0.467	3.845	Total		
252	0.454	3.811	علمية	انثى	
108	0.470	3.977	إنسانية		
360	0.465	3.861	Total		
525	0.468	3.841	علمية	الكلية	
225	0.460	3.879	إنسانية		
750	0.465	3.853	Total		

يتضح من الجدول 13 وجود فروق ظاهرية بين قيم المتوسطات الحسابية، ولتحديد فيما إذا كانت تلك الفروق دالة إحصائياً تم إجراء تحليل التباين المتعدد، والجدول 22 يبين نتائج تحليل اختبار التباين المتعدد لاختبار الفروق في بعدي مركز الضبط (الداخلي، والخارجي) لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية تبعاً لمتغيري جنس الطالب والكلية:

جدول (14) نتائج تحليل التباين المتعدد لاختبار الفروق في مستوى الضبط (الداخلي، والخارجي) لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية التي تعزى لمتغيري جنس الطالب والكلية

المتغير	الاختبار	القيمة	قيمة F	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الجنس	ولكس لمبدا	0.959	10.588b	3.000	0.000
	هوتلنج	0.043	10.588b	3.000	0.000
الكلية	ولكس لمبدا	0.970	7.756b	3.000	0.000
	هوتلنج	0.031	7.756b	3.000	0.000
الجنس*الكلية	ولكس لمبدا	0.942	15.309b	3.000	0.000
	هوتلنج	0.062	15.309b	3.000	0.000

وتظهر نتائج جدول 14 وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ابعاد مركز الضبط تبعاً للمتغيرات (الجنس، والكلية)، وذلك لارتفاع قيمة F بدلاله احصائية  $(0.05 = \alpha)$ ، لقيم اختبار ولكس لمبدا وقيمة هوتلنج، لمعرفة على أي بعد كانت الفروق تم اجراء اختبار التباين الثنائي والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (15) نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي لاختبار الفروق في مستوى الضبط (الداخلي، والخارجي) لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية التي تعزى لمتغيري جنس الطالب والكلية

المتغير	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
الجنس	الضبط الداخلي	10.260	1	10.260	31.063	*0.000
	الضبط الخارجي	0.668	1	0.668	3.120	0.078
الكلية	الضبط الداخلي	7.213	1	7.213	21.837	*0.000
	الضبط الخارجي	0.282	1	0.282	1.319	0.251
الجنس * الكلية	الضبط الداخلي	13.640	1	13.640	41.293	*0.000
	الضبط الخارجي	2.405	1	2.405	11.241	*0.001
الخطأ	الضبط الداخلي	246.415	746	0.330		
	الضبط الخارجي	159.592	746	0.214		

\*\*ذات دلالة إحصائية على مستوى ( $\alpha=0.05$ )

تشير النتائج الواردة في الجدول 15 إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) في بعد مركز الضبط الداخلي تبعاً لمتغير الجنس والكلية والتفاعل بينهما، وذلك لارتفاع قيمة (F) بدلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ )، وكانت الفروق تميل لصالح الإناث كما هو واضح من قيم المتوسطات الواردة في جدول 21، أمّا بعد مركز الضبط الخارجي فكانت قيمه غير معنوية (غير دالة إحصائية).

- نتيجة السؤال السادس: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في مستوى الاتجاهات التعصبية تعزى لجنس الطلبة والكلية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية؟" وللإجابة عن هذا من السؤال تمّ حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى الاتجاهات التعصبية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية حسب متغيري جنس الطالب والكلية والجدول 16 يبين ذلك: جدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاتجاهات التعصبية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية تعزى لمتغيري جنس الطالب والكلية

المتغير	الكلية	المتوسط	الانحراف المعياري
ذكر	إنسانية	3.22	.70
	علمية	3.09	.65
	الكلية	3.18	.69
انثى	إنسانية	3.03	.65
	علمية	3.40	.75
	الكلية	3.14	.70
المجموع	إنسانية	3.13	.68
	علمية	3.24	.72
	الكلية	3.16	.69

يتضح من الجدول 23 وجود فروق ظاهرية بين قيم المتوسطات الحسابية، ولتحديد فيما إذا كانت تلك الفروق دالة إحصائية تمّ إجراء تحليل التباين الثنائي، والجدول 17 يبين نتائج تحليل اختبار التباين الثنائي لاختبار الفروق في مستوى الاتجاهات التعصبية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية تعزى لمتغيري جنس الطالب والكلية:

جدول (17) نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي لاختبار الفروق في مستوى الاتجاهات التعصبية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية التي تعزى لمتغيري جنس الطالب والكلية

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
الجنس	.52	1	.52	1.12	.29
الكلية	2.46	1	2.46	5.26	.02
الجنس * الكلية	10.19	1	10.19	21.81	.000
الخطأ	348.37	746	.47		
الكلية	7858.92	750			

تشير النتائج الواردة في الجدول 17 إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) في الدرجة الكلية لمستوى الاتجاهات التعصبية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية تعزى لمتغير الجنس. أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في الدرجة الكلية لمستوى الاتجاهات التعصبية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية تعزى لمتغير الكلية، وأن الفروق لصالح الكليات العلمية أما التفاعل بين جنس الطالب وكتيته فالفروق تَميل للإناث من الكليات العلمية كما هو واضح من قيم المتوسطات الواردة في الجدول 16.

### مناقشة النتائج وتفسيرها:

○ مناقشة نتائج السؤال الأول: " ما مستوى الضبط (الداخلي، والخارجي) لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية؟ أظهرت النتائج أن المتوسط العام لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مركز الضبط ببعديه كان متوسطاً، وأن مركز الضبط الخارجي أكثر شيوعاً بين طلبة جامعة الطفيلة التقنية حيث جاء المتوسط الحسابي بدرجة مرتفعة، فيما جاء متوسط بعد الضبط الداخلي بدرجة متوسطة. ويمكن ذلك يرجع إلى أن الطلبة في هذه المرحلة من التعليم لا يزالون يعتمدون بشكل كامل في تلبية احتياجاتهم المادية والاجتماعية على أسرهم أو على الجهات الداعمة لهم، كما وأن المكون الثقافي والمعتقدات بأن القدر، والحظ، والصدفة، والواسطة والمحسوبية، لها دور أساسي في تحقيق النجاح والوصول إلى الأهداف، ويعتد عزو الفشل إلى مؤشرات ومتغيرات خارجية من الوسائل الدفاعية التي يلجأ لها الإنسان كوسيلة لحماية الذات. وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة غدير (2020) في أن مركز الضبط الخارجي الأكثر شيوعاً بين عينة الدراسة، فيما اختلف مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من ا، دراسة جين وسنجه (Jain & Singh, 2015) في أن مركز الضبط الداخلي هو الأكثر شيوعاً بين عينة تلك الدراسات.

○ مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما مستوى الاتجاهات التعصبية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية؟ أظهرت النتائج أن المتوسط العام لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاتجاهات التعصبية كان متوسطاً، وأن قيم المتوسطات الحسابية لأبعاد الاتجاهات التعصبية كانت متقاربة جداً، وبفروقات بسيطة فقد جاء التعصب العشائري بالمرتبة الأولى، وتلاه التعصب الثقافي بالمرتبة الثانية، فيما حل التعصب ضد الجنس الآخر ثالثاً، واخيراً التعصب الرياضي.

ويمكن تفسير ذلك إلى أن مجتمع الجامعة هو عبارته عن مزيج متعدد من ثقافات مختلفة، ومن مناطق متنوعة، وأصول، ومنايات عديدة، كما هو معروف عن خصائص المجتمع الأردني الحديث، الأمر الذي انعكس على الطلبة، وطريقة تفكيرهم، وعزوهم لأسباب الفشل والنجاح، إضافة إلى ردود أفعالهم تجاه الأحداث المحيطة بهم والأشخاص، والأفكار استناداً لما كانت عليه نشأتهم الاجتماعية، والمبادئ التي غرسها الوالدان في شخصيتهم.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الكبيسي وموسى (2018)، ودراسة عبد الباقي (2014)، في أن ظاهرة التعصب ظاهرة موجودة عند طلبة الجامعات سواء أكان التعصب عشائرياً، أم ثقافياً، أم رياضياً، أم متعلق بالجنس الآخر، وبدرجات متفاوتة.

○ مناقشة نتائج السؤال الثالث: "هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ )

بين مركز الضبط ومستوى الاتجاهات التعصبية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية؟

أوضحت النتائج قوة العلاقة بين مركز الضبط (الداخلي، والخارجي)، ومستوى الاتجاهات التعصبية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية، حيث جاءت بقيم عالية دالة إحصائياً، وهذا دليل على الدور المهم والفعال الذي يلعبه مركز الضبط (الداخلي، والخارجي) في تفسير الاتجاهات التعصبية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية، وهذا يؤكد أن للمركز الضبط (الداخلي، والخارجي) دوراً هاماً في تحديد طبيعة السلوك تجاه أبعاد التعصب، وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الدوسري والمشوح (2019).

○ مناقشة نتائج السؤال الرابع: "ما القدرة التنبؤية لمركز الضبط بالاتجاهات التعصبية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية؟

أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي أهمية كل متغير مستقل على حده في المساهمة في النموذج الرياضي، والذي يمثل القدرة التنبؤية لمركز الضبط بالاتجاهات التعصبية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية، فقد بينت أن بعد الضبط الخارجي يفسر ما مقداره (45.7%) من التباين في المتغير التابع (الاتجاهات التعصبية)، ودخل ثانياً الضبط الداخلي حيث يفسر مع المتغير السابق (53.5%) من التباين في المتغير التابع (الاتجاهات التعصبية)، والنسبة المتبقية تعود لعوامل أخرى.

ويعتقد أن تحيز الطلبة تجاه ما يؤمنون به من مبادئ، واتجاهات وقيم، وموروث ثقافي، ينعكس على سلوكهم الذي تشكله عوامل الضبط الخارجي، وتظهر على شكل اتجاهات تعصبية بمختلف أبعاده وأصنافه أكثر تأثيراً من عوامل الضبط الداخلي، وهذا ما أشارت إليه دراسة الدوسري والمشوح (2019).

○ مناقشة نتائج السؤال الخامس: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ )

في مستوى الضبط (الداخلي، والخارجي) تعزى لجنس الطلبة والكلية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية؟

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) في بعد مركز الضبط الداخلي تبعاً لمتغير الجنس والكلية والتفاعل بينهما، وذلك لارتفاع قيمة (F) بدلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ )، وكانت الفروق تميل لصالح الإناث، وتشير هذه النتيجة إلى أن الإناث وبشكل خاص في الكليات العلمية ذوات ضبط داخلي مرتفع نابع من طبيعة التخصصات العلمية، وطبيعة التنشئة الاجتماعية للإناث، إضافة إلى أن ذوي المعدلات العالية في المرحلة الثانوية يتجهون نحو التخصصات العلمية وهؤلاء يتصفون بالتفوق الدراسي وارتفاع التحصيل العلمي لديهم، وبالتالي يكون لديهم مستوى الضبط الداخلي أعلى، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الضمور والنوايسة (2018) في أن الفروق في مركز الضبط تميل لصالح الإناث.

أمّا بعد مركز الضبط الخارجي فكانت قيمه غير معنوية (غير دالة إحصائية)، ويمكن تفسير ذلك في تشابه العوامل الخارجية المؤثرة في قيم، واتجاهات كلا الجنسين، وبالتالي انعكاسه على سلوكهم وتوقعاتهم، ومعتقداتهم، فهم أبناء مجتمع واحد تحكمه ذات الأعراف والتقاليد.

○ مناقشة نتائج السؤال السادس: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية (  $\alpha = 0.05$ ) في مستوى الاتجاهات التعصبية تعزى لجنس الطلبة والكلية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية؟ أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمستوى الاتجاهات التعصبية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية تعزى لمتغير الجنس، وقد يكون ذلك نابعا من أن كلا الجنسين لديهم اتجاهات تعصبية بغض النظر عن مجال التعصب سواء عشائري أم ثقافي أم غير ذلك، واتفقت في هذه النتيجة مع دراسة عبد الباقي (2014).

فيما أظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمستوى الاتجاهات التعصبية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقني تعزى لمتغير الكلية، وأن الفروق لصالح الكليات العلمية أما التفاعل بين جنس الطالب وكنيته فالفروق تميز للإناث من الكليات العلمية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة وخاصة الإناث من الكليات العلمية، يعتقدن بأنهن أذكى من غيرهن وأكثر علما، وأحيانا يسخرن من الطالبات أو من طلبة التخصصات الأخرى بأنهم أقل مستوى علمي منهن، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة خليل وآخرون (2019)، ودراسة الشكعة (2004) في الفروق في الاتجاهات التعصبية تميز لصالح الإناث.

### التوصيات والمقترحات.

- 1- ضرورة تقديم دورات تدريبية توجيه الرعاية والعناية لطلبة الجامعات بهدف تعزيز مركز الضبط الداخلي، خفض مستوى الضبط الخارجي، لما له من دور في الحد من الاتجاهات التعصبية.
- 2- ضرورة تضافر جهود وسائل الإعلام المختلفة لنشر ثقافة التسامح وتقبل الآخر للحد من الاتجاهات التعصبية بجميع أنواعها.
- 3- ضرورة قيام المؤسسات التعليمية ببرامج اجتماعية ترفهية أو ثقافية هادفة لاندماج الطلبة في الجامعات في ضوء مدونة سلوك واضحة تهدف إلى احترام وتقبل الآخر.

### قائمة المراجع.

#### أولا- المراجع بالعربية:

- براجل، إحسان. (2018). مصدر الضبط (الداخلي والخارجي) بين النظرية والمفهوم. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. 6(2). 324-305.
- خليل، محمد؛ والعضوي، إيناس؛ ورضوان، فوقية؛ وخليل، نجوى. (2019). ضبط الذات وبعض الاتجاهات التعصبية لدى الجنسين من طلاب الجامعة: دراسة مقارنة. *مجلة كلية التربية*. 119(30). 161-190.
- الدوسري، تهماني؛ والمشوح، سعد. (2019). التعصب وعلاقته بوجهة الضبط لدى طالبات الجامعة بمدينة الرياض. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*. 2(13). 227-281.
- الضمور، بلال؛ والنوايسة، عبد الحافظ. (2018). مركز الضبط وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة. *دراسات العلوم التربوية*. 4(45). 112-123.
- عبد الباقي، السيد إبراهيم. (2014). *التعصب القبلي لدى طلاب جامعة شندي وعلاقته بالتوافق والاجتماعي: دراسة تطبيقية على طلاب كلية التربية*. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الآداب، السودان.
- عبود، يسري. (2020). الذكاء الانفعالي كمنبئ بمركز الضبط والتحصيل الدراسي لدى عينة من الطالبات الموهوبات والعاديات في المرحلة الثانوية في محافظة الأحساء. *مجلة العلوم التربوية*. 22(22). 419-458.
- غدير، دعاء. (2020). مركز الضبط وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى الطلبة في بير مكسور. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية. الأردن.

- الكبيسي، عبد الكريم؛ وموسى، إيلاف. (2018). قياس مستوى التعصب: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الانبار. مجلة جامعة الانبار- كلية التربية للعلوم الإنسانية. (4).162-181.

### ثانياً- المراجع العربية مترجمة إلى اللغة الإنجليزية:

- Abboud, Y. (2020). Emotional intelligence as a predictor of the control center and academic achievement among a sample of gifted and normal female students in secondary school in Al-Ahsa Governorate. Journal of Educational Sciences.22 (458-419) .
- Abdel-Baqi, I. (2014). Tribal intolerance among Shendi University students and its relationship to social harmony: An applied study on students at the College of Education, Master's thesis (unpublished). Omdurman Islamic University, Faculty of Arts, Sudan.
- Al-Dossary, T. and Al-Mushawah, S. (2019). Intolerance and its relationship to the destination of control among female university students in Riyadh. Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences. 2. (281-13.227)
- Al-Kubaisi, A. and Musa, E. (2018). Measuring the level of intolerance: a field study on a sample of Anbar University students. Anbar University Journal- College of Education for Human Sciences. (4).162-181.
- Bragel, E. (2018). The source of control (internal and external) between theory and concept. Journal of Psychological and Educational Sciences. 6(2). 324-305.
- Damour, B. and Nawaiseh, A. (2018). Control center and its relationship to social adjustment among students at the College of Sports Sciences at Mutah University. Educational science studies. 4 (45). 112-123.
- Ghadeer, D. (2020). The control center and its relationship to self-regulation among students in Bir Maksour. unpublished Master thesis. Amman Arab University. Jordan.
- Khalil, M. Al-Awadi, E. Radwan, F. and Khalil, N. (2019). Self-control and some gender intolerant tendencies among university students: a comparative study. Journal of the College of Education.119 (30).161-190.

### ثالثاً- المراجع بالإنجليزية:

- Akpochafo, G. (2017). Locus of Control as Correlate of Career Decision Making among Secondary School Students in Delta State of Nigeria. Journal of Educational and Social Research. 7(2). 25-30.
- Gassner, S., and Mcguigan, W. (2014). Racial prejudice in college students: a cross-sectional examination, College Student Journal. 48.2. 249-256.
- Giovanni, P & Cristina, M. (2017). Relationships Between Individual Endorsement of Aggressive Behaviors and Thoughts with Prejudice Relevant Correlates Among Adolescents. Europe's Journal of Psychology. 13 (1) 47-59.
- Jain, M. & Singh, S. (2015). Locus of control and its relationship with mental health and adjustment among adolescent females. Original Article, 20(1), 16-21.
- Robles, A. Arrebola, I. and Vigil, M. (2016). Prejudice attitudes in university students towards irregular immigrants: an exploratory study. Journal of Research in Educational Psychology, 14(2), 393- 416.